الله العفيف في شرحه قوله فصل في مواقيت الصنف الأول
نظمها الشيخ ابو البقا صاحب البحر العميق في بيتين على سبيل اللف
والنشر المرتب فقال

مواقيت آفاق يمان ونجدة ❊ عراق وشام والمدينة فاعلم
بلملم قرن ذات عرق ومجحفة ❊ حليفة ميقات النبي المكرم

ونظمها ابن الملقن ايضا في بيتين فقال

عرق العراق بلملم اليمنى ❊ وبذي الحليفة يحرم المدني
للشام مجحفة ان مر بها ❊ ولاهل نجد قرن فاستبين

قوله بالتصغير اي للحفا وهي بئت معروف وهو موضع بينه
وبين المدينة ستة اميال او سبعة وذكر الدمياطي في شرح البخاري
انه على اربعة اميال من المدينة وهو من مكة على ماتي ميل الاميلين
وهو بعد المواقيت من مكة قاله المرشدي والشيخ عبد الله
العفيف قال العلامة القطبي في منسكه واختلفوا في المسافة التي
بينها وبين المدينة والمحرر من ذلك ما قاله السيد نور الدين علي
السمهودي رحمه الله فانه قال في تاريخه وقد اختبرت ذلك وكان
من عتبة باب المسجد النبوي المعروف بباب السلام الى عتبة مسجد
الشجرة بذي الحليفة تسعة عشر الف ذراع بتقديم المثناة
الفوقية وسبعماية ذراع بتقديم السين والنين وثلاثين
ذراعا ونصف ذراع بذراع اليد انتهى قلت وذلك دون
خمسة اميال فان الميل عندنا اربعة الآف ذراع بذراع الحديد
المستعمل الآن والله اعلم انتهى وقال الفوهستاني وهو بعيد
المواقيت اما لعظم اجور اهل المدينة واما للرفق باهل سائر
الآفاق

الآفاق فان المدينة اقرب الى مكة من غيرها انتهى قوله الشام بالهمز
والقصر ويجوز ترك الهمز والمد مع فتح الشين ضعيف قوله الجحفة
بالقرب من رابغ بالغين المعجمة ويقال له رابق بالقاف ايضا وهو على يسار
سائر الذاهب الى مكة وهو رسم حال لا يسكن به وبينه وبين مكة اثنان
وثمانون ميلا وكونه ميقاتا لمن ذكرنا هو فيما اذا مروا بها واما الآن
فاهل الشام انما ياتون على المدينة فجميع ميقاتهم ذو الحليفة نص
عليه ابن الضياء في شرح المجمع قاله الشيخ عبد الله العفيف في شرحه
قال القطبي بعد ذكر الجحفة ولقد سالت جماعة ممن لهم خبرة من
عربانها عنها فاروني الكعبة بعد ما رحلنا من رابغ إلى مكة على جهة
اليمين على مقدار ميل من رابغ تقريبا فقالوا ان هذه هي الجحفة انتهى
قال شارح قلت فيه دلالة على ان الحاج يمرون على غير الجحفة وفي
البحر يا خالف فانه قال وهي بالقرب من رابغ ومن احرم من رابغ فقد
احرم قبل محاذاتها بسير انتهى فانه يقتضي ان الحاج لا يمرون عليها
وانما يحاذونها قوله مهيعة بسكون الهاء وفتح ما بعدها هكذا ضبطت
في رواية ابي ذر وضبطها العلامة العيني في شرح الهداية بكسر الهاء
وسكون الياء على وزن معيشة وصحح قاله الشيخ عبد الله العفيف قوله
وقيل الاحوط الخ لا حاجة اليه مع قوله ومن احرم من رابغ فقد احرم
قبلها كما لا يخفى قول ولاهل نجد اي احرة قال في المختار ونجد من بلاد
العرب وهو خلاف الغور فالغور تهامة وكلما ارتفع عن تهامة الى
ارض العرب فهو نجد انتهى قوله قرن تقال له قرن المنازل وقرن الثعالب
ايضا بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا وقيل خمسون ميلا قاله الشيخ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)